العدد 2891 - السنة العاشرة
الجمعة 23 المحرم 1439 - الموافق 13 أكتوبر 2017
Friday 13 October 2017 - No.2891 - 10th Year

مقتل قادة حوثيين وتدمير منصات صواريخ على الحدود السعودية

اليمن: الحكومة استعادت أركان الدولة المنهارة بدعم التحالف

رئيس مجلس الوزراء اليمني أحمد بن دغر

عدن - «وكالات»: أكد رئيس مجلس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر، على أهمية الدور الذي لعبته الحكومة في استعادة أركان الدولة المنهارة بفعل ممارسات ميليشيا الحوثي وصالح الإنقلابية.

وأشار في مقال نشره عبر صفحته بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، إلى أن الحكومة قبل عام ونصف كانت لا تملك رصيداً وكانت عاجزة عن دفع مرتبات جنودها الذين يقاتلون العدو في جبهات الصمود وموظفيها الذين وقفوا يدعمون نهج قياداتها في التصدي للإنقلاب، أو دفع المال للمستشفيات التي تعج بالجرحى، وكانت الشوارع مليئة بالنفايات في العاصمة ومدن المحافظات.

ولفت إلى أن الحكومة ساعدت واستعادت شيئاً فشيئاً أركان الدولة المنهارة، على المستوى السياسي أو العسكري أو المالي، منوهاً بدور قيادة الرئيس عبدربه منصور هادي، في قيادة هذا التحول والتطور فيما يتعلق ببناء الدولة من جديد وبتعاون ودعم المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة السخي في الجانب العسكري تحديداً وجانب الإغاثة الإنسانية.

وقال رئيس الوزراء اليمني: «إن الحكومة عززت بتعاون ودعم من التحالف وتحديدا السعودية والإمارات أمن العاصمة المؤقتة عدن، واستعادت شيئاً فشيئاً استقرارها، وعملت قدر المستطاع على تغيير أوضاع المدينة نحو الأفضل دونما استخدام للقوة والعنف وأيضاً بدعم من الرئيس والأشقاء وبتعاون من أهلها والمحافظات المجاورة لها».

مشيراً إلى أن الحكومة مع غيرها ممن دعا لعودة مجلس النواب للانعقاد والعمل، ولازالت تصر وتهيئ الظروف لذلك بتوجيه من رئيس الجمهورية.

وانتقد بن دغر الهجوم الذي يستهدف شخصه والأكاذيب والمزاعم التي تتحدث عن ترتيبات عائلية، وأخرى مناطقية وثالثة سياسية، مؤكداً أن النيران الصديقة التي تهاجم الحكومة ليست على حق، ولا تدرك الحقيقة كما هي، لذلك لم تجد هذه الهجمة غير التعيينات الإدارية لإستغلالها.

وأكد أن الحكومة كافحت وستكافح بالوسائل السلمية وعبر فرض القانون كل مظاهر التعصب والعنصرية، لذلك رفضت التهجير القسري للمواطنين وعملت بمسؤولية على تبيان مخاطر التعصب المناطقي المضر بأهله قبل الآخرين، ورفعت علم الدولة حرصاً على هوية الجنوب اليمني في الوقت الذي تنازل فيه الآخرون عن هذه الهوية.

ونبه رئيس الوزراء إلى أن «هناك مخاطر حقيقية تحيط ببلادنا، وبقضيتنا، وأنه يجب عد تكرار أخطاء الماضي حتى لا يقع الجميع في المحذور»، لافتاً إلى انه ليس هناك حكومة أو سلطة منتخبة أو غير منتخبة بدون أخطاء، ولا يوجد إنسان لا يخطيء وأن قرارات التعيين اتخذت مع الحرص فيها على القانون، وظروف الحرب والهجرة القسرية لمعظم القياديين الذين قاوموا الإنقلاب.

من ناحية أخرى واصلت القوات العسكرية السعودية على الحد الجنوبي انتصاراتها على الانقلابيين في اليمن، الذين يحاولون اختراق الحدود السعودية بين الحين والآخر، بحسب ما ذكرت «عكاظ» أمس الخميس.

وكبدت القوات السعودية ميليشيا الحوثي خسائر في الأرواح والمعدات، وقتلت عدداً من القيادات الحوثية البارزة، بعد تدمير عدد من منصات الصواريخ، ونجحت في كسر عدد من الزحوفات التي استهدفت بعض المواقع العسكرية على الحدود المحاذية لنجران.

وحرصت القوات المسلحة على عدم استهداف الأطفال الذين زجت بهم الميليشيات على الحدود، والقبض عليهم حفاظاً على حياتهم التي أرخصتها ميليشيل الحوثي وصالح.

وعبر عدد من المواطنين السعوديين، الذين يسكنون بالقرب من الشريط الحدودي، عن فخرهم واعتزازهم بالانتصارات التي حققتها جميع القوات العسكرية ضد الميليشيات الحوثية، مؤكدين أنهم يشعرون بالأمن والأمان، طالما الحدود محروسة ومسيطر عليها من قبل أبطال نذروا أنفسهم للدفاع عن دينهم، والمحافظة على أمنهم واستقرارهم، لافتين إلى أنهم على أهبة الاستعداد للمشاركة جنباً إلى جنب مع القوات العسكرية، لمواجهة العصابات الفاشلة التي لا تريد الخير للمملكة وشعبها.

وأكد أحد مشايخ اليمن أن قيادات بارزة في الميليشيات الحوثية تختطف الأطفال من بيوتهم، وتدربهم في المعسكرات بتمويل من مبالغ بيع المساعدات الإنسانية، ومن ثم تزج بهم في حرب خاسرة على الحدود، وقال: «إن الشعب اليمني، خصوصاً من يعيش منهم في المحافظات والمديريات التي تخضع لسلطة الحوثيين، يدركون حرص القوات السعودية على حياة الأطفال الأبرياء الذين يجبرون على حمل السلاح والتوجه إلى الحدود».

السعودية تؤكد اهتمامها الكبير بالتصدي لظاهرة القرصنة البحرية

عناصر من القوات البحرية السعودية

الرياض - «وكالات»: أكدت هيئة النقل العام السعودية، أن المملكة تتصدر مرتبة متقدمة في المشهد الدولي الداعم للسلامة البحرية وأمن بيئة النقل البحري من خلال ما توليه من اهتمام كبير للتصدي لظاهرة القرصنة البحرية.

وذكرت الهيئة في بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية مساء الأربعاء أن حضورها في محاربة القرصنة البحرية يأتي انطلاقا من وعيها بمسؤوليتها تجاه ما تطل عليه من سواحل تمتد إلى 2400 كيلومترا على البحر الأحمر في غرب المملكة كما تمتد بطول 1000 كيلومترا إلى الشرق منها على سواحل الخليج العربي.

كما يأتي استنادا إلى عضويتها في المنظمة البحرية الدولية (او.ام.اي) وعضويتها في مجموعة الاتصال الدولية لمكافحة القرصنة وشرق العمل المنبثقة عنه فضلا عن السعي الدؤوب لحكومة المملكة لتشجيع العمل الاقليمي والدولي لمكافحة القرصنة بدول المنطقة تحقيقا لمصالحها ومصالح دول الجوار.

وأشار في هذا الصدد إلى دعم الحكومة السعودية لأهم الصناديق والمنظمات الدولية الشريكة في هذا المجال الحيوي بمبلغ مليون دولار أمريكي موزعة على عدة جهات ومنها صندوق التعاون التقني بالمنظمة البحرية الدولية ومن أهم أنشطته مكافحة القرصنة البحرية وكذلك دعمها للمعهد الدولي للقانون البحري وللجامعة البحرية الدولية بالسويد.

واستشهدت الهيئة على علو القيمة البحرية للمملكة إقليميا ودوليا بأن 13 في المائة من حجم التجارة العالمية تمر من خلال البحر الأحمر وأن 95 بالمائة من واردات المملكة تصل إليها عبر البحر من خلال موانئها على البحر الأحمر والخليج العربي.

وأكدت حرص المملكة على ضمان تدفق الطاقة إلى الأسواق العالمية من خلال موانئها على الخليج العربي كون المملكة أكبر مصدر للنفط في العالم وتمتلك أغلب الصادرات النفطية عبر ميناء رأس تنورة في المنطقة الشرقية والذي يعد أحد أكبر موانئ العالم المتخصصة في امدادات الطاقة.

كردستان مستعدة لـ «حوار مفتوح» مع بغداد

الحكومة العراقية: لا نخطط لمهاجمة كركوك

رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني

تفجير سابق في بغداد

بغداد - «وكالات»: نفت الحكومة العراقية مساء الأربعاء أن يكون لديها أي نية لشن هجوم على القوات الكردية في كركوك.

وقال المتحدث باسم مكتب رئاسة الوزراء العراقي، سعد الحديثي، في تصريح لشبكة (روداو) الإعلامية الكردية، إنه ليست لدى الحكومة العراقية أي نية للهجوم على القوات الكردية.

وأضاف أن «الحكومة العراقية مستعدة للحوار مع كردستان وفقا للشروط التي أعلنا عنها سابقا».

ولفت إلى أن «القوات العراقية تحارب فقط مسلحي تنظيم داعش».

وكان مجلس أمن إقليم كردستان نشر في تغريدة له على موقعه الرسمي الأربعاء، أنه «وصلتنا معلومات تفيد بأن القوات العراقية والحشد الشعبي والشرطة الفيدرالية تنوي شن هجوم على كردستان».

وكان المجلس السياسي الأعلى في إقليم كردستان حذر الرأي العام العالمي، بأن الإقليم يواجه الحصار والعقوبات الجماعية والتهديدات العسكرية، مؤكدا على تمسك كردستان بالاستفتاء ونتائجه والاستعداد لبدء حوار مفتوح دون شروط مسبقة.

وجاء في بيان للمجلس مساء الأربعاء، «نعلن للرأي العام العالمي بأن شعب كردستان يواجه الحصار والعقاب الجماعي، والتهديدات العسكرية ما يشكل خطرا على الأوضاع الإنسانية وحياة الناس والنازحين في العراق وكردستان، لذا نطالب بوضع حد لهذه التهديدات والحصار والعقاب الجماعي».

ويعبر البيان عن «استعداد كردستان بدء حوار مفتوح ودون شروط مسبقة مع بغداد بعيدا عن العقوبات والحصار وإعطاء الوقت اللازم لإنجاحه».

وجاء في البيان أيضا أن «فرض العقوبات على شعب كردستان هو إجراء لا قانوني ولا مسؤول، وأن تعقيد الأوضاع السياسية لا يخدم مصالح أي طرف».

من جانبه حذر مجلس أمن إقليم كردستان أن هجوم محتمل للقوات العراقية والحشد الشعبي على المناطق الكردستانية خارج إدارة إقليم كردستان (المناطق المتنازع عليها) مؤكدا أن لديه معلومات عن استعداد القوات العراقية، لشن هجوم واسع النطاق ضد المقاتلين الأكراد.

وقالت حكومة إقليم كردستان العراق في بيان نشر الليلة الماضية، إنها مستعدة لإجراء محادثات مع الحكومة المركزية بشأن المطارات الكردية والمراكز الحدودية والبنوك.

كما أفادت مصادر أمنية عراقية، مساء الأربعاء، بأن «سلطات إقليم كردستان، أغلقت الطريق البري الرابط بين مدينتي أربيل والموصل بسوائر ترابية وكتل أسمنتية».

وأبلغت المصادر، أن «سلطات إقليم كردستان أغلقت طريق الموصل-أربيل وقوات البشمركة قطعت طريق الخازر آخر نقطة حدود الإقليم باتجاه الموصل بسوائر ترابية وكتل إسمنتية».

من ناحية أخرى قتل وأصيب 22 مدنياً بتفجير إرهابي يرتدي حزاماً ناسفاً على مقهى وسط هيت بمحافظة الأنبار (118 كيلومترا غربي بغداد).

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية العميد سعد معن، في بيان إن «اعتداءً إجرامياً بواسطة إرهابي انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً وقع داخل مقهى شعبي في منطقة الدواره في هيت».

وأضاف أن «الحادث أسفر عن مقتل 7 أشخاص وإصابة 15 آخرين».

وقالت مصادر، إن «انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً فجر نفسه في مقهى بقضاء هيت، مما أسفر عن مقتل سبعة أشخاص وإصابة 15 خرين وإلحاق أضرار في المقهى».

من جهة أخرى طالب العضو بمجلس قضاء الحويجة أحمد خورشيد، الأربعاء، القوات المشتركة بإطلاق عمليات تطهير للمناطق التي تم تحريرها في القضاء جنوب غربي كركوك، فيما حذر من اختباء عناصر تنظيم داعش في أنفاق تحت الأرض أو مناطق نائية لاستخدامها لشن هجمات على القوات المشتركة.

وقال خورشيد، وفقاً لموقع السومرية نيوز، إن «القوات العراقية يجب عليها إطلاق عملية تطهير في قضاء الحويجة وقرى ناحية الدبس جنوب غربي كركوك وشمال غربيها، لأن هذه المناطق بحاجة إلى تطهير من بقايا تنظيم داعش الإرهابي لأن التنظيم لا يزال مختبئاً في مواقع نائية وأخرى جبلية لغرض تنفيذ هجمات».

وأضاف خورشيد، أن «هذه القرى تقع في قضاء الدبس وفي ناحية الرشاد ومواقع أخرى ويصل عددها إلى نحو 100 قرية تحتاج إلى تطهير لإتمام عملية تحرير الحويجة».

وأعلن قائد عمليات تحرير الحويجة الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله، أمس الثلاثاء، إنهاء مهامه عمليات التحرير.

- أربيل: جاهزون للتفاوض حول المطارات والحدود
- مقتل 7 بتفجير في هيت غربي الأنبار
- مسؤول عراقي: «داعش» يختبئ في أنفاق بالحويجة